



ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

available online at: <http://www.jaa.tu.edu.iq>

JOFA  
Journal  
of Al-Frahedis Arts

## Companion Suhaib bin Sinan Rumi (may Allah be pleased with him) Historical Study

الصحابي صهيب بن سنان الروم (رضي الله عنه) دراسة تاريخية

Asst. Lec. Khalid Daejil Najim

م.م. خالد دعيجل نجم

Asst. Lec. Fouad Salih Abad

م.م. فؤاد صالح عباد

*E-mail: fara\_arts@ tu.edu.iq*

### Article info.

#### Article history:

-Received

-Accepted

#### Keywords:

- Suhaib

- Suhaib bin Sinan Rumi

**Abstract:** This research included the historical study of companion life Suhaib bin Sinan Al Rumi, who is one of the figures and a flay of Islamic figs, holed the banner of the lead in science and knowledge leaving traces of prominent accounted for him in science record of Islamic history, and was studied of Ageing, studied and sciences. He was a dignified scientist in interpretation, Habit, Fikh (Jurisprudence) and a scientist in conducts, Maghazi narration and news.

**الخلاصة:** شمل هذا البحث دراسة حياة الصحابي صهيب بن سنان الرومي التاريخية، وهو أحد الشخصيات وعلم من أعلام الإسلام حمل لواء الريادة في العلم والمعرفة وترك بعده آثاراً بارزة تحتسب له في السجل العلمي للتاريخ الإسلامي، فتم دراسة شيوخه، وتلاميذه، وعلومه فهو عالم جليل في التفسير، والحديث، والفقه، وعالماً بالسير والمغازي ورواية الأخبار .

### المقدمة

الحمد لله الذي تفرّد بالبقاء، وتوحدّ بالكبرياء، وأصلي وأسلم على سيد الأولين والآخرين سيد الثقلين سيد العرب والعجم محمد (ﷺ)، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغرّ الميامين، وعلى من اهتدى بهديه، وسار على نهجه إلى يوم الدين .

وبعد:

فإن التراث الإسلامي في مجال العلوم والمعرفة جليل وغزير، زاخر بالمؤلفات القيمة، والذخائر المهمة المتعددة الجوانب المتنوعة المشارب، فاستوعب هذا التراث العلمي كل الميادين، وتناول عطاؤه كل المجالات، فكان لعلمائه رصيد كبير، وباع طويل، وإبداع أصيل في كافة العلوم الإسلامية، والمعارف الإنسانية منذ عصر التدوين والتأليف في صدر الإسلام، فبرز في كل علم وفن أئمة كبار، وعلماء أعلام، وأدباء ومفكرون عظام، ظهرت مقدرتهم الفائقة وموهبتهم الخارقة، وعبقريتهم الفذة، فضلاً عن قوة الحفظ وملكة الفهم، وطاقة التحصيل والاستيعاب والاستحضار، فيما أنتجوه وتركوه من آثار جليلة وأعمال عظيمة خاصة في مجال الآداب والتاريخ المنبثقة عن المصدرين الأساسيين في الإسلام: القرآن الكريم والسنة النبوية الطاهرة.

وفي هذا الإطار العلمي المتنوع والميدان الفكري الفسيح الآفاق الواسع الأرجاء نبغ عالم جليل، هو **الصحابي صهيب الرومي (رضي الله عنه)** في ميدان علوم القرآن والحديث والفقه والتاريخ ورواية الأخبار من كبار الصحابة، وكانت لي رغبة شديدة في الإسهام في دراسة السيرة النبوية الطاهرة، ومن خلال اطلاعي على كتب الحديث والفقه وكتب السيرة والتاريخ، وما دخلت في علم من هذه العلوم إلا ووجدت أن صهيب الرومي (رضي الله عنه) له باع طويل فيها.

والسبب عندي في الإقدام على هذا العمل، هو كشف النقاب عن شخصية رفيعة في التاريخ العربي الإسلامي حظيت بمكانة بارزة في تاريخ المسلمين .

ومن هذا المنطلق تردد في ذهني أن أنقب فيما يتعلق بالسنة النبوية للبحث عن علم من أعلام الإسلام، حمل لواء الريادة في العلم والمعرفة وترك بعده آثاراً بارزة تحتسب له في السجل العلمي للتاريخ الإسلامي، إذ لم يكن هنالك كتاب مستقل قد تناول هذه الشخصية المهمة وعلومه، بل تفرقت وتبعثرت في بطون الكتب.

لذا أسهبت في هذه الدراسة من أجل إبراز الجانب التاريخي في الفترة التي عاشها الصحابي صهيب الرومي (رضي الله عنه) .

وتتجلى أهمية الموضوع كون روايات الصحابي صهيب الرومي (رضي الله عنه) مصدراً مهماً لكثير من كتب المؤرخين القدامى الذين أخذوا هذه الروايات من تلاميذ صهيب الرومي والذين تتلمذوا على يديه أكثر من أربعة عشر تلميذاً، وقد وردوا في أتون البحث، كما تتجلى أهمية رواياته في اتساع المدة الزمنية التي روى فيها صهيب رواياته والتي شملت حقبة طويلة في تاريخ الإسلام، إذ تناولت مفردات قيمة غطت عصر الرسالة، كما تميزت رواياته كونها شاملة ضمنت معلومات عامة وأخرى خاصة.

أما الطريقة التي اعتمدها في معالجة البحث فهي جمع المادة العلمية والتقصي عنها ودراستها، ومن هذا كله تبين لنا أن صهيباً كان يمتلك موهبة عالية في عرض مجمل آرائه وعلومه بشكل شيق، فضلاً عن قدرته على ربط الحوادث.

ومن الصعوبات التي واجهتني أن لصهيب الرومي أكثر من أربعة عشر تلميذاً، وإن ترجمة هكذا عدد من الشخصيات يتطلب جهداً مضاعفاً لأجل الوصول إلى الحقيقة، فضلاً عن التعرف على علومه في كتب التفسير، والحديث، والفقه، ومروياته التاريخية في كتب التاريخ. والتزاماً بمنهج البحث العلمي وطبيعة موضوع الدراسة تضمن البحث: مقدمة، ودراسة اسمه ونسبه وأسرته وفضائله وسخائه وعلومه التي تتضمن شيوخه وتلاميذه ومعارفه، وأنهيت البحث بخاتمة .

#### اسمه ونسبه ولقبه:

هو صهيب بن سنان بن مالك بن عبد بن عمرو بن عقيل بن عامر بن حندلة بن خزيمه بن كعب بن سعد بن أسلم بن أوس مناة بن النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن ديمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار النمري<sup>(1)</sup> الرومي<sup>(2)</sup> .

#### كنيته:

ذكرت المصادر التاريخية ان كنية صهيب بن سنان(ﷺ) أبا يحيى، كناه رسول الله(ﷺ) قبل أن يتزوج<sup>(3)</sup> .

#### نشأته:

كان أبو صهيب سنان عاملاً لكسرى على الابل<sup>(4)</sup>، من قبل النعمان بن المنذر وكانت منازلهم بأرض الموصل، وقيل كانوا في قرية على شاطئ الفرات مما يلي الجزيرة، فأغارت الروم على ناحيتهم فسبت صهيباً وهو غلام، فنشأ بالروم فصار ألكن<sup>(5)</sup>، فابتاعه رجل من قبيلة كلب فقدم به مكة، فاشتره عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب، فاسترقه ثم اعتقه فأقام معه إلى أن توفي، وكان وفاة عبد الله بن جدعان قبل المبعث ببضع عشرة سنة ولم يزل صهيب مع آل جدعان إلى أن بعث رسول الله(ﷺ) فأسلم، وأما أهل صهيب وأولاده فيقولون لم يشتريه أحد من الذين سبوه ولكنه لما ترعرع وعقل هرب من الروم فذهب إلى مكة فحالف ابن جدعان وأقام معه إلى أن توفي<sup>(6)</sup> .

#### إسلامه:

يعد الصحابي صهيب (رضي الله عنه) من السابقين الأوائل إلى الإسلام، إذ أسلم هو والصحابي عمار بن ياسر (رضي الله عنه) بعد إسلام بضع وثلاثين رجلاً في دار الأرقم بن أبي الأرقم، عن عبد الله بن أبي عبيده عن أبيه قال: ((قال عمار بن ياسر لقيت صهيباً بن سنان على باب دار الأرقم ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيها فقلت ما تريد فقال لي ما تريد أنت فقلت أردت أن أدخل على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فأسمع كلامه قال وأنا أريد ذلك قال فدخلنا عليه فعرض علينا الإسلام فأسلمنا ثم مكتنا يومنا على ذلك حتى أمسينا ثم خرجنا ونحن مستخفون فكان إسلام عمار وصهيب بعد بضعة وثلاثين رجلاً))<sup>(7)</sup>.

في حين ذكر مجاهد في موطن آخر أن: ((أول من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأبو بكر الصديق وبلال والمقداد وصهيب وعمار بن ياسر (رضي الله عنه) وأم عمار بن ياسر (سمية))<sup>(8)</sup> .

#### هجرته:

كان صهيب (رضي الله عنه) من المؤمنين المستضعفين الذين كانوا يعذبون من قبل المشركين بمكة، وعندما أراد الهجرة إلى المدينة المنورة منعه من الهجرة وأخذوه ومجموعة من الصحابة فعذبوهم فقال لهم صهيب (رضي الله عنه): ((إني شيخ ضعيف لا يضركم أمنكم كنت أم من عدوكم قالوا صدقت، قال: فتأخذون أهلي ومالي وتدعوني وديني ففعلوا))<sup>(9)</sup>، فنزلت في حقه هذه الآية (ربح صهيب) مرتين<sup>(11)</sup> .

#### أسرته:

#### والده:

ذكرت المصادر التاريخية أن والد صهيب (رضي الله عنه)، سنان بن مالك كان عاملاً لكسرى على الأبله من قبل النعمان بن المنذر وكانت منازلهم بأرض الموصل<sup>(12)</sup> .

#### أمه:

سلمى بنت قعيد بن مهيص بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تيم<sup>(13)</sup> .

#### إخوته:

لم تذكر المصادر التاريخية شيئاً عن أخوة صهيب بن سنان (رضي الله عنه) سوى ابن الأثير ذكر أن مالكاً بن سنان بن مالك النمري هو أخو صهيب<sup>(14)</sup> .

أما بالنسبة لزوجته فلم نعثر على ترجمة لها.

#### أولاده:

- 1- حمزة بن صهيب بن سنان القرشي التيمي المدني، من التابعين الثقات، روى عن أبيه وروى عنه ابنه عبد الله بن حمزة و عبد الله بن محمد بن عقيل<sup>(15)</sup> .
- 2- صالح بن صهيب بن سنان، وهو من التابعين، روى عن أبيه و روى عنه عبد الرحمن بن داوود<sup>(16)</sup> .
- 3- صيفي بن صهيب بن سنان، تابعي ثقة، روى عن أبيه، روى عنه بنوه زياد وحذيفة<sup>(17)</sup> .
- 4- عثمان بن صهيب بن سنان، تابعي ثقة، روى عن أبيه وروى عنه يزيد بن الهاد وجعفر بن أبي كثير<sup>(18)</sup> .
- 5- عمارة بن صهيب بن سنان قتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة (63هـ/682)<sup>(19)</sup> .
- 6- محمد بن صهيب بن سنان وهو من الثقات، روى عن أبيه، وعكرمة روى عنه أبو مليكة ويعقوب بن القعقاع<sup>(20)</sup> .

#### صفاته (ﷺ):

كان صهيب (ﷺ) رجلاً احمر شديد الحمرة، ليس بالطويل ولا بالقصير وهو إلى القصر أقرب، وكان كثير شعر الرأس وكان يخضب بالحناء<sup>(21)</sup> .

#### فضائله (ﷺ):

ذُكر أن صهيباً (ﷺ) قد اتم بعدد من الفضائل من بين الصحابة (ﷺ) أهلته لأن يصبح ذا مكانة مهمة في عصره، ومن هذه الفضائل ما يأتي:

1- عندما أراد صهيب (ﷺ) الهجرة من مكة إلى المدينة المنورة منعه المشركون من ذلك فعرض كل ماله للمشركين مقابل السماح له بالهجرة فوافقوا على ذلك العرض، فسمح له بالهجرة، فأنزل الله- سبحانه وتعالى- بحقه قوله **چ ط ن ط ظ ؤ ؤ ه ه ه ه ه ه** <sup>(22)</sup>، وعند وصوله إلى المدينة أخبره أبو بكر الصديق (ﷺ) فقال له قد أنزل الله- تبارك وتعالى- فيك وتلا عليه الآية<sup>(23)</sup>.

2- حدثنا يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب، عن أبيه، عن جده، عن أبي جده، عن صهيب قال: قال رسول الله (ﷺ): ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحب صهيباً حب الوالدة لولدها))<sup>(24)</sup> .

3- حدثنا علي بن عبد الحميد بن زياد بن صيفي، حدثني أبي عن أبيه، عن جده، عن صهيب، عن النبي (ﷺ) قال: ((لا تبغضوا صهيباً))<sup>(25)</sup> .

4- حدثنا علي بن حمشاد، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس (ﷺ) قال: قال رسول الله (ﷺ): ((السُّبَّاقُ أَرْبَعَةٌ، أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ الْفَرَسِ، وَبِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشَةِ، وَصَهَيْبٌ سَابِقُ الرُّومِ))<sup>(26)</sup>.

5- وعندما أُعْتِدِي على أمير المؤمنين الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) سنة (23هـ/643) من قبل أبو لؤلؤة المجوسي، وصّى فاروق الإسلام (رضي الله عنه) بأن يصلي بالناس صهيياً حتى يتم اختيار الخليفة الجديد<sup>(27)</sup>، فكان هذا الاختيار له دلالة واضحة على مكانة صهييب (رضي الله عنه) بين الصحابة (رضي الله عنهم).

#### مَرَحُهُ (رضي الله عنه):

كان صهييب (رضي الله عنه) إلى جانب ورعه وتقواه خفيف الروح حاضر النكته وكان النبي (صلى الله عليه وسلم) يحبه حباً شديداً وذات يوم رآه النبي (صلى الله عليه وسلم) يأكل رطباً وفي إحدى عينيه رمد فقال له (صلى الله عليه وسلم) ضاحكاً: أتأكل الرطب وفي عينك رمداً؟ أجابه (رضي الله عنه) وأي بأس إنني آكل بعيني الأخرى<sup>(27)</sup>.

#### سَخَاؤُهُ (رضي الله عنه):

كان (رضي الله عنه) جواداً سخياً معطاءً، ينفق كل ماله في سبيل الله، يعين محتاجاً ويغيث مكروباً ويطعم الطعام ولشدة سخائه لفت انتباه عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، عن حمزة بن صهييب، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب أنه قال: ((صهييب أنك لرجل لولا خصال ثلاثة قال: وماهنّ قال اكتنيت وليس لك ولد وانتميت إلى العرب وأنت رجل من الروم، وفيك سرف في الطعام، فقال: يا أمير المؤمنين أما قولك اكتنيت وليس لك ولد فإن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كناني أبا يحيى، وأما قولك انتميت إلى العرب وأنت رجل من الروم، فإنني رجل من النمر بن قاسط استنبت من الموصل بعد أن كنت غلاماً وقد عرفت أهلي ونسبي، وأما قولك في سرف الطعام فإنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: خيركم من أطمع الطعام))<sup>(28)</sup>.

#### علومه:

#### أولاً: شيوخه

إنّ مصاحبة صهييب (رضي الله عنه) لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان له أثرٌ كبيرٌ في بناء شخصيته العلمية والدينية إذ أخذ كل علومه منه (رضي الله عنه)، فضلاً عن الصحابة (رضي الله عنهم)، ومن أهم شيوخه من الصحابة الذين سمع منهم:

1- عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزي بن رباح بن عبد الله بن قرظ بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي العدوي القرشي (رضي الله عنه)، كنيته أبو حفص، أمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، ولد بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة وكانت إليه السفارة في الجاهلية<sup>(29)</sup>، أسلم في السنة الخامسة من البعثة النبوية الشريفة وقيل في السنة السادسة من البعثة، أصبح خليفة للمسلمين بعد وفاة الخليفة الأول أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)

سنة (13هـ/634م)، روى عنه صهيب بن سنان في الحديث والفقاه<sup>(30)</sup>، استشهد سنة (23هـ/643م)<sup>(31)</sup>.

**2- علي بن أبي طالب (عليه السلام):** هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي (عليه السلام)، كنيته أبو الحسن، أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، أسلم وهو ابن سبع سنين ويقال تسع سنين، وتزوج (عليه السلام) فاطمة (رضي الله عنها) سنة (2هـ/623م) بعد غزوة بدر، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم)<sup>(32)</sup>، روى عنه صهيب بن سنان في التفسير، والحديث، والفقاه، استشهد (عليه السلام) بالكوفة في سنة (40هـ/660م)<sup>(33)</sup>.

**ثانياً: تلاميذه:**

يعد صهيب الرومي من الصحابة الثقات، وكما أن صهيباً درس وتلمذ على يد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعدد من الصحابة فهم أصحاب علم وفقه ومعرفة، فإنه درس وتلمذ على يده أيضاً الكثير من طلاب العلم والمعرفة من المحدثين والفقهاء .

إن كل الذين ترجموا لصهيب أشاروا لنا إلى أن أكثر الذين أخذوا عنه كانوا من أعلام المحدثين والفقهاء، ومن كبار التابعين، فقد روى عنه بنوه حمزة، وصالح، وصيفي، وعثمان، وغيرهم من كبار التابعين، وقد تم ترتيب تلاميذه حسب سني وفياتهم.

**1- كعب الأحبار:** هو كعب بن ماتع الحميري، كنيته أبو إسحاق اليماني المعروف بكعب الأحبار، تابعي ثقة مخضرم، كان من أهل اليمن إذ أسلم أيام الخليفة أبي بكر الصديق (عليه السلام)، وقيل أيام الخليفة عمر بن الخطاب (عليه السلام)، ثم خرج إلى الشام فسكن حمص، روى عن الخليفة عمر بن الخطاب وصهيب بن سنان (عليه السلام)، روى عنه أسلم مولى عمر بن الخطاب (عليه السلام) وغيره، توفي بحمص سنة (32هـ/652م)<sup>(34)</sup>.

**2- عبد الرحمن بن حاطب:** هو عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة وهو من لحم أحد بني رائدة بن أدد بن جديلة، كنيته أبو يحيى، ولد في عهد النبي (صلى الله عليه وسلم)، وهو تابعي من الثقات، روى عن عمر بن الخطاب وصهيب بن سنان (عليه السلام) وغيرهم، روى عنه ابنه يحيى وعروة بن الزبير (عليه السلام) وغيرهم، توفي بالمدينة المنورة سنة (68هـ/687م)<sup>(35)</sup>.

**3- أسلم مولى عمر بن الخطاب (عليه السلام):** هو أسلم مولى عمر بن الخطاب (عليه السلام) القرشي المدني، من سبي اليمن وهو من الحبشة ويقال من بجاوة<sup>(36)</sup>، وذكر أنه من عين التمر<sup>(37)</sup>، من ناحية أخرى<sup>(38)</sup>، وكان يكنى أبو خالد<sup>(39)</sup>، مدني تابعي، كان قد اشتراه عمر بن الخطاب (عليه السلام) من مكة عندما حج بالناس سنة (11هـ/632م) في خلافة الصديق (عليه السلام) (11-13هـ) (632-634م)<sup>(40)</sup>، وهو ثقة من كبار التابعين<sup>(41)</sup>، روى عن أبي بكر الصديق، وعمر، وعثمان، ومعاوية،

وصهيب (رضي الله عنه)، وغيرهم، روى عنه ابنه زيد، والقاسم بن محمد، و نافع، وآخرون<sup>(42)</sup>، توفي بالمدينة سنة (80هـ / 699م)<sup>(43)</sup>.

4- **عبد الرحمن بن أبي ليلي** (رضي الله عنه): هو عبد الرحمن بن أبي ليلي واسم أبي ليلي يسار ويقال بلال ويقال داود بن بلال بن بليل بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحبا بن كلفة بن عوف الأنصاري الأوسي، كنيته أبو عيسى ولد سنة (19هـ/640م) في خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، وهو تابعي من الثقات، روى عن عمر بن الخطاب، وعثمان بن عثمان، وعلي بن أبي طالب، وصهيب الرومي (رضي الله عنه)، روى عنه ابنه عيسى، وعمرو بن ميمون وغيرهم، توفي سنة (83هـ/702م)<sup>(44)</sup>.

5- **إبراهيم بن عبد الرحمن** (رضي الله عنه): هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب الزهري، كنيته أبو إسحاق، أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو، وهو تابعي ثقة، روى عن عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب وصهيب الرومي (رضي الله عنه)، روى عنه ابنه سعد وصالح، والزهري وغيرهم، توفي سنة (96هـ/714م) وهو ابن خمس وسبعين سنة<sup>(45)</sup>.

6- **مصعب بن سعد** (رضي الله عنه): هو مصعب بن سعد بن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة القرشي، كنيته أبو زرارة، أمه خولة بنت عمرو بن أوس بن سلامة، وهو تابعي ثقة كثير الحديث، روى عن أبيه سعد بن أبي وقاص وصهيب الرومي وغيرهم، روى عنه إسماعيل بن عبد الرحمن السدي والزيبر بن عدي وغيرهم، توفي سنة (103هـ/721م)<sup>(46)</sup>.

7- **حمزة بن صهيب** (رضي الله عنه)<sup>(47)</sup>.

8- **زياد بن صيفي** (رضي الله عنه): هو زياد بن صيفي بن صهيب بن سنان، وهو من التابعين الثقات، روى عن جده صهيب وعن أبيه، روى عنه ابنه عبد الحميد وغيره<sup>(48)</sup>.

9- **سليمان بن أبي عبد الله** (رضي الله عنه): وهو تابعي ثقة، ادرك المهاجرين والأنصار، روى عن سعد بن أبي وقاص وصهيب الرومي و أبي هريرة (رضي الله عنه)، روى عنه يعلي بن حكيم الثقفي<sup>(49)</sup>.

10- **شعيب بن عمرو** (رضي الله عنه): هو شعيب بن عمرو بن سليم الأنصاري، وهو من التابعين الثقات، روى عن صهيب الرومي، روى عنه يوسف بن محمد بن يزيد وغيره<sup>(50)</sup>.

11- **صالح بن صهيب** (رضي الله عنه)<sup>(51)</sup>.

12- **صيفي بن صهيب** (رضي الله عنه)<sup>(52)</sup>.

13- **عثمان بن صهيب** (رضي الله عنه)<sup>(53)</sup>.

14- **محمد بن صهيب** (رضي الله عنه)<sup>(54)</sup>.





وبدأ الفقه ينمو ويظهر بعد إرساء دعائم الدولة الإسلامية في عهد الرسول (ﷺ) بعد الهجرة، فبدأت الحاجة إلى تشريع ينظم الأمور الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية فازدهر هذا العلم نتيجة لذلك (63).

وبعد وفاة النبي (ﷺ) بدأ النشاط الفقهي بالتطور أثر اتساع الدولة العربية الإسلامية اتساعاً كبيراً، وهذا الاتساع أدى إلى ظهور مشكلات جديدة ومتنوعة لم يكن للمسلمين عهد بها من قبل، ذلك أن طبيعة حركة الفتوح الإسلامية من ناحية، وطبيعة البلاد التي فتحها المسلمون من ناحية أخرى، فضلاً عن تنوع الأجناس والشعوب التي دخلت في الإسلام وكانت على تقاليد مخالفة لما كانت عند العرب من ناحية ثالثة، وهذه جميعها عوامل ولدت مسائل فقهية مختلفة (64). ونتيجة هذا الاختلاف ظهرت اتجاهات فقهية مختلفة تمثلت في مدرسة أهل الحديث في المدينة المنورة ومدرسة أهل الرأي في العراق (65).

وفي هذا الطريق أخذ صهيب الرومي مسلكه، فعلى الرغم من عدم تأليفه كتاباً في الفقه وغيره من العلوم نجد له آراء ومسائل فقهية كثيرة في عدد من المصادر التي كانت متداولة أو محفوظة في صدور الناس، مثال ذلك مسألة فقهية عن (رد السلام في الصلاة)، عن صهيب قال: ((مررتُ برسول الله (ﷺ) وهو يصلي فسلمتُ عليه فردَّ إليَّ إشارة)) (66).

#### 4- المرويات التاريخية:

تناولت مرويات الصحابي صهيب الرومي (رضي الله عنه) التاريخية، والتي شملت حقبة تاريخية لا بأس بها، إذ شملت الفترة المكية والمدنية والمتمثلة بغزوات النبي (ﷺ).

إنَّ منهج الصحابة ومدى التزامهم بالإسناد في نطاق الحديث قد أثر على الإخباريين والمؤرخين، إذ أصبحت الأسانيد تتقدم الروايات التاريخية غير أن استعمال الأسانيد في كتب التاريخ والأدب لم تكن بالدقة التي استعمل بها في كتب الحديث، إنَّ مرويات صهيب الرومي (رضي الله عنه) تتمتع بقدر كبير من الأهمية، وذلك من خلال ما احتوت عليه من مادة تاريخية وإن تلك الأهمية والمكانة لمروياته لم تأت عن فراغ وإنما جاءت بسبب اعتماده على شخص رسول الله (ﷺ) ومصاحبته له مباشرةً في نقل الحدث أولاً، ومعاشته نفسه للحدث ثانياً، عن علي بن عبد الحميد بن زياد بن صيفي، عن أبيه، عن جده صهيب بن سنان قال: ((لم يشهد رسول الله (ﷺ) مشهداً قط إلا كنت فيها عن يمينه أو شماله وما خافوا أمامهم قط إلا وكنت أمامهم ولا ما ورائهم إلا كنت ورائهم وما جعلت رسول الله (ﷺ) بيني وبين العدو قط حتى توفي رسول الله (ﷺ)) (67).

وتم ترتيب مروياته وفق التسلسل الزمني والموضوعي وهي كما يلي:

1- إسلام عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): كان إسلامه (رضي الله عنه) في السنة السادسة من النبوة، حدثنا علي بن محمد، عن عبيد الله بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن صهيب بن سنان قال: ((لما أسلم عمر ظهر الإسلام ودعي إليه علانيةً وجلسا حول البيت حلقاً وطفنا بالبيت وانتصفنا ممن غلظ علينا ورددنا بعض ما يأتي به)) (68).

2- ليلة الإسراء والمعراج: جرت حادثة الإسراج والمعراج يوم السبت السابع عشر من رمضان السنة الثانية عشرة من النبوة قبل الهجرة بثمانية عشر شهراً، وقيل حدثت

في السابع والعشرين من رجب، ذكر الطبراني وابن مردويه، عن صهيب بن سنان قال: ((لما عرض على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليلة أُسري به الماء ثم الخمر ثم اللبن أخذ اللبن فقال له جبرائيل أصبت أخذت الفطرة وبه غذيت كل دابة ولو أخذت الخمر غويت وغوت أمتك وكنت من أهل هذه وأشار إلى الوادي الذي فيه جهنم فنظر إليه فإذا هو نار تلتهب)) (69).

3- فضل المهاجرين: يقصد بالمهاجرين هم الصحابة الذين هاجروا من مكة إلى المدينة المنورة تاركين أموالهم وأهليهم ابتغاء مرضات الله - سبحانه وتعالى-، حدثنا أبو حذيفة الحصين بن حذيفة بن صهيب عن أبيه عن جده عن صهيب بن سنان قال: ((سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول في المهاجرين الأولين هم السابقون الشافعون المدلون على ربهم - تبارك وتعالى - والذي نفسي بيده إنهم ليأتون يوم القيامة وعلى عواتقهم السلاح فيقرعون باب الجنة فتقول لهم الخزنة من أنتم؟ فيقولون نحن المهاجرون فتقول لهم الخزنة هل حوسبتم فيجثون على ركبهم وينثرون ما في جعابهم ويرفعون أيديهم إلى السماء فيقولون أي رب وماذا نُحاسب فقد خرجنا وتركنا الأهل والمال والولد فيمثل الله لهم أجنحة من ذهب مخصصة بالزبرجد والياقوت فيطيرون حتى يدخلوا الجنة)) (70).

4- غزوة بدر: حدثت هذه الغزوة في السنة الثانية للهجرة، حدثنا محمد قال: حدثنا الواقدي قال: حدثني إسحاق بن يحيى، عن حمزة بن صهيب، عن أبيه قال: ((ما أدري كم يدٍ مقطوعة وضربةٍ جائفة لم يدم كلمها يوم بدر قد رأيتها)) (71).

5- وصية رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالأسرى: أكد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على الصحابة (رضي الله عنهم) في غزوة بدر وما بعدها على حسن معاملة الأسير والعناية به كحق من حقوق الأسير في الشريعة الإسلامية، عن علي بن عبد الحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب، عن أبيه، عن جده صهيب قال: ((أن أبا بكر مر بأسير له يستأمن له من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصهيب جالس في المسجد فقال لأبي بكر من هذا معك؟ قال: أسير لي من المشركين أستأمن له من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال: صهيب لقد كان في عنق هذا موضع السيف فغضب أبو بكر فرآه النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال: مالي أراك غاضباً فقال مررت

بأسيري هذا على صهيب فقال لقد كان في رقبة هذا موضع السيف فقال النبي (ﷺ) فلعلك آذيته فقال: لا والله فقال: لو آذيته لأذيت الله ورسوله))<sup>(72)</sup>.

6- غزوة بني النضير: حدثت هذه الغزوة في سنة (4هـ/625م)، أخبرنا زياد بن صيفي، عن أبيه عن جده صهيب بن سنان قال: ((لما فتح رسول الله (ﷺ) بني النضير أنزل الله عليه وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب وكانت للنبي (ﷺ) خاصة فقسمها بين المهاجرين فأعطى رجلين من الأنصار سهل ابن حنيف وأبا دجاجة بن عبد المنذر وأعطى أبا بكر وأعطى عمر بئر حزم وأعطى ابن حنيف وأبا دجاجة مال الأخوين وأعطى عبد الرحمن البئر وهو الذي يقال له مال سليمان وأعطى الزبير البئر))<sup>(73)</sup>.

7- غزوة خيبر: حدثت هذه الغزوة في سنة (7هـ/628م)، أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال: ((أن رسول الله (ﷺ) كان أيام خيبر يحرك شفثيه بشيء بعد صلاة الفجر فقبل له يا رسول الله أنك تحرك شفثيك بشيء ما كنت تفعله فما هذا الذي تقول قال (ﷺ) أقول اللهم بك أحاول وبك أقاتل وبك أصاول))<sup>(74)</sup>.

8- غزوة حنين: حدثت هذه الغزوة في سنة (8هـ/629م)، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب قال: ((كان رسول الله (ﷺ) إذا صلى أيام حنين همس شيئاً فقبل له إنك تفعل شيئاً لم تكن تفعله، قال (ﷺ) أقول اللهم بك أحاول وبك أصاول وبك أقاتل))<sup>(75)</sup>.

وفاته: ذكرت المصادر التاريخية أن وفاة صهيب الرومي (رضي الله عنه) هو في شوال سنة (38هـ/658م)<sup>(76)</sup>.

#### الخاتمة:

بعد هذه الرحلة المضنية مع صهيب الرومي (رضي الله عنه) أو شككت على ركز عصا الترحال ؛ ليستقر بي المقام مع أبرز النتائج التي توصلت إليها، فضلاً عما تركته مبعوثاً في أثناء العمل وهي ما يأتي:

- 1- لم نصل من خلال الدراسة إلى تحديد سنة ولادته لعدم ورودها في المصادر التاريخية.
- 2- خلال البحث لم نعثر على ترجمة لزوجته.
- 3- تتلمذ صهيب على يد النبي محمد (ﷺ) وقسم من الصحابة، و يبدو أنها كانت وراء سعة اطلاعه ونبوغه الفقهي.
- 4- من خلال الدراسة تبين أن صهيباً قد تتلمذ على يديه أكثر من أربعة عشر تلميذاً كانوا سبباً في نشر علمه ومعارفه.

- 5- توصلت الدراسة إلى أن صهيباً قد اشتهر بعدد من العلوم والمعارف في علوم القرآن والحديث والفقه والمرويات التاريخية.
- 6- كشفت الدراسة أن صهيباً أحد الصحابة الأوائل الذي عاش مخضراً بين العصر النبوي والراشدي، فكان دؤوباً على مواصلة علمه، وما يدل على ذلك سيرته العلمية .
- 7- أبرزت الدراسة منزلة صهيب العلمية، إذ كان مفسراً، وفتياً، وعالمياً بالسير والمغازي .
- 8- لم نتوصل من خلال الدراسة إلى أن صهيباً قد ألف كتاباً في مجال معين، إلا أن مروياته كانت مبنوثة في بطون الكتب، فقد اعتمد عليها أصحاب الصحاح الستة وغيرهم في كتبهم فاخرجوا له جملة كبيرة من الأحاديث في الأحكام والعقائد، ونحو ذلك.
- 9- من خلال هذه النتائج يمكننا القول: بأن صهيباً الرومي هو فقيه بالدرجة الأولى، ومؤرخ بالدرجة الثانية، فهو نقل وأخذ عن الأثبات من الصحابة مبتعداً عن الضعيف.
- 10- إن معلوماته منتقاة من مصادر موثقة؛ لأن الذي نقل عنهم أو سمع منهم، النبي محمد (ﷺ) وكبار الصحابة الثقات، أمثال عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب (رضي الله عنهما) وغيرهم .
- 11- خلال البحث وجد إن لصهيب العديد من المرويات التاريخية وهي مبنوثة في أمهات الكتب لا يسمح المجال بدراستها كلها فلا بد أن تكون هنالك دراسة مستقلة لهذه المرويات من أجل أن تكون الدراسة شاملة.
- 12- بعد التدقيق بالمصادر التي ذكرت وفاة صهيب بن سنان يمكننا أن نحدد وفاته بسنة (38هـ/658م) .

### الهوامش

- (1) ابن سعد، ابو عبدالله محمد بن سعد بن منيع،(ت:230هـ)، الطبقات الكبرى، دار صادر،(بيروت، د.ت)، 226/3؛ البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر، (ت:279هـ)، انساب الاشراف،(د.م)، 78/1 .
- (2) الرومي: يعرف بالرومي لأنه اقام بالروم مدة وهو من اهل الجزيرة سبي من قرية في نينوى من اعمال الموصل. ينظر: الذهبي، ابو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز(ت:748هـ)، سير اعلام النبلاء، تح: شعيب الأرنؤوط، ومحمد نعيم العرقسوسي، ط9، مؤسسة الرسالة،(بيروت،1413هـ)، 18/2 .
- (3) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 227 /3؛ مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج،(ت:261هـ)، الكنى والاسماء، تح: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، الجامعة الاسلامية،(المدينة المنورة، 1404هـ)، 198/2؛ البلاذري، انساب الاشراف، 78/1؛ الدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد، (ت:310هـ)، الكنى والاسماء، تح: أبو قتيبة نظر محمد الفريابي، دار ابن حزم،(بيروت، 2000م)، 286/1 .
- (4) الأبله: بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة وهي أقدم من البصرة لأن البصرة مصرت في أيام الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنهما) وكانت الأبله

- حين إذ مدينة فيها مسالح من قبل كسرى . ينظر: الحموي، ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله،(ت:626هـ)،  
معجم البلدان، دار الفكر، (بيروت، د.ت)، 77/1 .
- (5) ألكن: الألكن الذي لا يقيم العربية من عجمه في لسانه . ينظر: ابن منظور، محمد بن مكرم  
المصري،(ت:711هـ)، لسان العرب، دار صادر، (بيروت، د.ت)، 390/13 .
- (6) البلاذري، انساب الاشراف، 78/1؛ ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد،(ت: 597هـ)،  
المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، دار صادر،(بيروت،1358هـ)، 155/5؛ الذهبي، تاريخ الاسلام و  
وفيات المشاهير والأعلام، تح: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت، 1987م)،  
597/3 .
- (7) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 227/3؛ البلاذري، انساب الأشراف، 70/1؛ ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله  
بن محمد،(ت:463هـ)، الأستيعاب في معرفة الأصحاب، تح: علي محمد الجاوي، دار الجيل،  
بيروت،1412هـ)، 728/2 .
- (8) ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان البستي،(ت:354هـ)،صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان،تح: شعيب  
الأرنؤوط، ط2، مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1993م)، 558/15؛ ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد  
الجزري، (ت:630هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تح: عادل أحمد الرفاعي، دار أحياء التراث  
العربي، (بيروت، 1996م)، 140/4 .
- (9) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 228/3؛ البلاذري، أنساب الأشراف، 70/1 .
- (10) سورة البقرة، الآية:(207) .
- (11) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 228/3؛ البلاذري، انساب الأشراف، 79/1؛ ابن حبان، صحيح ابن  
حبان، 577/15 .
- (12) البلاذري، انساب الاشراف، 78/1؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، 727/2 .
- (13) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 226/3؛ البلاذري، انساب الاشراف، 78/1 .
- (14) ابن الاثير، أسد الغابة، 28/5 .
- (15) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 189/5؛ ابن أبي حاتم، ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن  
ادريس،(ت:327هـ)، الجرح والتعديل، دار احياء التراث العربي،(بيروت، 1952م)، 212/3؛ ابن حبان،  
الثقات، تح: شرف الدين أحمد، دار الفكر، (بيروت، 1975م)، 168/4 .
- (16) الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تح: أحمد عوامة، مؤسسة  
علو،(جدة،1992م)، 496/1؛ ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي، (ت:852هـ)، تهذيب  
التهذيب، دار الفكر، (بيروت،1984م)، 346/4 .
- (17) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 245/5؛ ابن حبان، الثقات، 384/4؛ المزني، أبو الحاج يوسف بن الزكي  
عبد الرحمن، (ت:742هـ)، تهذيب الكمال، تح: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة،(بيروت، 1980م)،  
253/13 .

- (18) البخاري، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي، (ت:256هـ)، التاريخ الكبير، تح: هاشم الندوي، دار الفكر،(د.م)، 238/6؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 154/6؛ ابن حبان، الثقات، 155/5.
- (19) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 245/5 .
- (20) البخاري، التاريخ الكبير، 115/1؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 290/7؛ ابن حبان، الثقات، 376/7؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، 385/4 .
- (21) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 226/3؛ البلاذري، انساب الأشراف، 79/1؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، 728/2.
- (22) سورة البقرة، الآية(207).
- (23) مقاتل بن سليمان، ابو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير،(ت:150هـ)، تفسير مقاتل بن سليمان، تح: أحمد فريد، دار الكتب العلمية،(بيروت،2003م)، 109/1؛ السمعاني، أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار،(ت:489هـ)، تفسير القرآن(السمعاني)، تح: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن،(السعودية،1979م)، 209/1.
- (24) البزاز، ابو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق،(ت:292هـ)، مسند البزاز(البحر الزخار)، تح: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، (المدينة،1409هـ)، 33/6؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، 729/2.
- (25) الحاكم، ابو عبد الله محمد بن عبد الله،(ت:405هـ)، المستدرک على الصحيحين، تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية،(بيروت،1990م)، 453/3؛ المتقي، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي،(ت:975هـ)، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تح: محمود عمر الدمياطي، دار الكتب العلمية،(بيروت،1998م)، 317/11.
- (26) الحاكم، المستدرک، 321/3؛ الاصبهاني، أبو نعيم،(ت:430هـ)، معرفة الصحابة،(د.م)، 1329/3 .
- (27) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 340/3؛ ابن شبة، ابو زيد عمر النميري،(ت:262هـ)، تاريخ المدينة المنورة، تح: علي محمد دندل وياسين سعد الدين بيان، دار الكتب العلمية، (بيروت،1996م)، 78/2.
- (27) البري، محمد بن أبي بكر السلماني،(ت:644هـ)، الجوهرة في نسب النبي(ﷺ) وأصحابه العشرة،(د.م)، ص165؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 24/2 .
- (28) الحاكم، المستدرک، 310/4؛ ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله، (ت:571هـ)، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، تح: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر،(بيروت،1995م)، 239/24.
- (29) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 265/3؛ ابن خياط، ابن خياط، أبو عمرو خليفة، (ت:240هـ)، الطبقات، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط2، دار طيبة، الرياض، 1982)، ص 22 .
- (30) المزي، تهذيب الكمال، 238/13؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، 385/4.
- (31) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 265/3؛ ابن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط2، دار القلم، مؤسسة الرسالة،(دمشق، بيروت، 1397هـ)، ص152؛ الطبقات، ص22؛ الأصبهاني،

- معرفة الصحابة، 40/1؛ ابن الجوزي، صفة الصفوة، تحقيق: محمود فاخوري، ومحمد رواس قلعة جي، ط2، دار المعرفة، (بيروت، 1979م)، 268/1 .
- (32) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 12/6؛ ابن الجوزي، صفة الصفوة، 308/1؛ الذهبي، سير، 119/2 .
- (33) المزي، تهذيب الكمال، 238/13؛ القسطنطي، ابو العباس أحمد بن علي الخطيب، (ت: 809هـ)، الوفيات، تح: عادل نويهض، ط2، دار الإقامة الجديد، (بيروت، 1978م)، ص28؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، 385/4 .
- (34) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 445/7؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 161/7؛ ابن حبان، الثقات، 333/5؛ المزي، تهذيب الكمال، 189/24 .
- (35) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 64/5؛ ابن خياط، الطبقات، ص232؛ العجلي، معرفة الثقات، 75/2؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 222/5 .
- (36) بجاة : ارض في السودان . ينظر: ابن منظور، لسان العرب، 65/14 .
- (37) عين التمر: بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة بقرتها موضع يقال له شفاتا يجلب منه القسب، وهو التمر اليابس و باقي أنواع التمور إلى سائر البلاد وهي على طرف البرية، أفتحها المسلمون في أيام الخليفة أبو بكر الصديق، على يد خالد بن الوليد (رضي الله عنه) سنة (21هـ/641م)، وكان فتحها عنوة. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، 176/4 .
- (38) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 10/5؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، 361/5؛ العبر في خبر من غير، تح: صلاح الدين المنجد، ط، مطبعة الكويت، (الكويت، د.ت)، 91/1 .
- (39) مسلم، الكنى والأسماء، 1/ 277؛ الدولابي، الكنى والأسماء، 2/ 503 .
- (40) الذهبي، تاريخ الإسلام، 316/5 .
- (41) ابن حبان، الثقات، 4/ 46 .
- (42) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 306/2؛ المزي، تهذيب الكمال، 238/13؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، 361-362/ 5 .
- (43) ابن الأثير، أسد الغابة، 121/1؛ الكامل في التاريخ، 192/4؛ الذهبي، العبر، 91/1 .
- (44) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 109/6؛ ابن خياط، الطبقات، ص150؛ ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، تح: م. فلايشهر، دار الكتب العلمية، (بيروت 1959م)، ص 102؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، 234/6 .
- (45) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 55/5؛ العجلي، أبو الحسن عبد الله بن صالح، (ت: 261هـ)، معرفة الثقات، 202/1؛ المزي، تهذيب الكمال، 135/2؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، 121/1 .
- (46) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 169/5؛ البلاذري، انساب الأشراف، 297/3؛ المزي، تهذيب الكمال، 25/28 .
- (47) ينظر: ترجمته صفحة (6) من البحث .
- (48) البخاري، التاريخ الكبير، 359/3؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 535/3؛ ابن حبان، الثقات، 325/6؛ المزي، تهذيب الكمال، 484/9 .



- (49) البخاري، التاريخ الكبير، 4/ 219؛ ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، 4/127؛ ابن حبان، الثقات، 312/4؛ ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، ص252 .
- (50) البخاري، التاريخ الكبير، 4/219؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 4/350؛ ابن حبان، الثقات، 4/356؛ المزي، تهذيب الكمال، 12/531 .
- (51) ينظر: ترجمته صفحة(6) من البحث .
- (52) ينظر: ترجمت صفحة(6) من البحث .
- (53) ينظر: ترجمت صفحة(7) من البحث .
- (54) ينظر: ترجمته صفحة(7) من البحث .
- (55) الزركشي، أبو عبد الله محمد بن بهادر بن عبد الله، (ت:794هـ)، البرهان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة،(بيروت،1391هـ)، 2/148.
- (56) الذهبي، محمد حسين، التفسير والمفسرون، ط8، مكتبة وثبة، (القاهرة،2000م).
- (57) الذهبي، التفسير والمفسرون، 1/31 .
- (58) سورة يونس، من الآية(26).
- (59) ابن أبي حاتم، تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، تح: اسعد محمد الطيب، ط3، مكتبة نزار مصطفى الباز، (السعودية،1419هـ)، 6/1945؛ الثعلبي، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم، (ت:427هـ)، الكشف البيان عن تفسير القرآن، تح: أبو محمد بن عاشور، دار احياء التراث العربي، (بيروت، 2002م)، 5/129.
- (60) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، (ت:463هـ)، الكفاية في علم الرواية، تح: أبو عبد الله السورقي وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية، (المدينة المنورة، د.ت)، ص5؛ القاسمي، محمد جمال الدين، (ت:1332هـ)، قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1979م)، ص75.
- (61) مسلم، صحيح مسلم، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار أحياء التراث العربي،(بيروت، د.ت)، 4/2295؛ ابن حبان، صحيح ابن حبان، 7/155.
- (62) الأمدي، أبو الحسن علي بن محمد، (ت:630هـ)، الإحكام في أصول الأحكام، تح: عبد الرزاق عفيفي، المكتب الإسلامي، (بيروت، د.ت)، 1/6 .
- (63) الشاذلي، حسن علي، المدخل للفقهاء الإسلاميين، (د.م ط)، (الكويت،1977م)، ص19.
- (64) عبد القادر، علي حسن، نظرة عامة في تاريخ الفقه الإسلامي، دار الكتب الحديثة،(القاهرة، د.ت)، ص55.
- (65) الثعالبي، محمد بن الحسن الحجوي، (ت:1376هـ)، الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، دار الكتب العلمية،(بيروت،1416هـ/1995م)، 1/383.
- (66) الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي، (ت:321هـ)، مختصر اختلاف العلماء، تح: عبد الله نذير أحمد، ط2، دار البشائر الإسلامية، (بيروت،1417هـ)، 1/250؛ سابق، سيد، فقه السنة، ط3، دار الكتاب العربي، (بيروت،1977)، 1/264.

- (67) الاصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ط4، دار الكتاب العربي، (بيروت، 1405هـ)، 151/1؛ ابن الجوزي، صفة الصفوة، 431/1.
- (68) ابن الجوزي، المنتظم، 135/4؛ ابن شبة، تاريخ المدينة، 660/2.
- (69) ابن الجوزي، المنتظم، 26/3؛ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، (ت: 911هـ/1505م)، الخصائص الكبرى، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1985م)، 263/1؛ الدر المنثور، دار الفكر، (بيروت، 1993م)، 213/5.
- (70) الحاكم، المستدرك على الصحيحين، 451/3؛ الاصبهاني، حلية الأولياء، 156/1.
- (71) الواقدي، ابو عبد الله محمد بن عمر بن واقد، (ت: 207هـ)، كتاب المغازي، تح: محمد عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت، 2004م)، 85/1؛ ابن كثير، ابو الفداء إسماعيل بن عمر دمشقي، (ت: 774هـ)، السيرة النبوية لابن كثير، (د.م)، 429/2.
- (72) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، 236/24؛ المتقي، كنز العمال، 190/13.
- (73) ابن هشام، أبو محمد بن عبد الملك المعافري، (ت: 213هـ)، السيرة النبوية لابن هشام، تح: طه عبد الرؤف سعد، دار الجيل، (بيروت، 1411هـ)، 143/4؛ البخاري، التاريخ الكبير، 315/4.
- (74) الواقدي، المغازي، 113/2؛ ابن حبان، صحيح ابن حبان، 374/5.
- (75) ابن هشام، السيرة النبوية، 104/5؛ ابن حبان، صحيح ابن حبان، 72/11.
- (76) الربيعي، محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر (ت: 397هـ)، مولد العلماء ووفياتهم، تح: عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة، (الرياض، 1410هـ)، 131/1؛ الاصبهاني، معرفة الصحابة، 1496/3؛ الذهبي، العبر، 44/1؛ القسطنطي، الوفيات، ص58؛ ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، (ت: 852هـ/1448م)، الإصابة في تمييز الصحابة، تح: عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1415هـ)، 451/3.

#### ثبت المصادر :

- ابن الأثير، ابو السعادات المبارك بن محمد الشيباني الجزري، (ت: 544هـ/1149م).
- 1- أسد الغابة في معرفة الصحابة، تح: عادل أحمد الرفاعي، دار أحياء التراث العربي، (بيروت، لبنان، 1417هـ/1996م).
- الاصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق، (ت: 430هـ/1038م).
- 2- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ط4، دار الكتاب العربي، (بيروت، 1405هـ).
- 3- معرفة الصحابة، معرفة الصحابة، (د.م).
- الأمدي، أبو الحسن علي بن محمد، (ت: 630هـ/1232م).
- 4- الأحكام في أصول الأحكام، تح: عبد الرزاق عفيفي، المكتب الإسلامي، (بيروت، د.ت).
- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، (ت: 256هـ/869م).
- 5- التاريخ الكبير، تح: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد، د.ت).
- البري، محمد بن أبي بكر السلماني، (ت: 644هـ).
- 6- الجوهرة في نسب النبي (ﷺ) وأصحابه العشرة، (د.م).

- البزاز، ابو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق،(ت:292هـ).
- 7- مسند البزاز (البحر الزخار)،تح: محفوف الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، (المدينة،1409هـ).
- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر، (ت:279هـ).
- 8- انساب الاشراف،(د.م).
- الثعلبي، ابو إسحاق أحمد بن محمد بن ابراهيم، (ت:427هـ)
- 9- الكشف البيان عن تفسير القرآن، تح: أبو محمد بن عاشور، دار احياء التراث العربي، (بيروت،2002م).
- ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن، (ت: 597هـ/1200م).
- 10- صفة الصفة، تح: محمود فاخوري محمد، رواس قلعه جي، ط2، دار المعرفة، (بيروت، 1399هـ/1979م).
- 11- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، دار صادر، (بيروت، 1358هـ).
- ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن إدريس التميمي الرازي، (ت: 327هـ/938م).
- 12- تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم،تح: اسعد محمد الطيب،ط3،مكتبة نزار مصطفى الباز، (السعودية،1419هـ).
- 13- الجرح والتعديل، دار إحياء التراث العربي،(بيروت، 1227هـ/ 1952م ).
- الحاكم، ابو عبد الله محمد بن عبد الله،(ت:405هـ).
- 14- المستدرک على الصحيحين،تح:مصطفى عبد القادر عط،دار الكتب العلمية، (بيروت،1990م).
- ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد البستي،(ت:354هـ/965م).
- 15- الثقات، تح: شرف الدين أحمد، دار الفكر، (بيروت، 1975م).
- 16- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان،تح: شعيب الأرنؤوط، ط2، مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1993م).
- 17- مشاهير علماء الأمصار،تح:م.فلايشهمر،دار الكتب العلمية، (بيروت،1959م).
- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني،(ت: 852هـ/1448م).
- 18- الإصابة في تمييز الصحابة، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1415هـ).
- 19- تهذيب التهذيب، دار الفكر، (بيروت، 1404هـ/ 1984م).
- الحموي، ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله،(ت:626هـ).
- 20- معجم البلدان، دار الفكر، (بيروت، د.ت).
- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، (ت:463هـ/1070م).
- 21- الكفاية في علم الرواية، تح: أبو عبد الله السورقي و إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية، (المدينة المنورة، د.ت).
- ابن خياط، أبو عمرو خليفة،(ت:240هـ/854م).
- 22- تاريخ خليفة بن خياط، تح: أكرم ضياء العمري، ط2، دار القلم، مؤسسة الرسالة،(دمشق، بيروت، 1397هـ).
- 23- الطبقات، تح: أكرم ضياء العمري، ط2، دار طيبة، (الرياض، 1982م).

- الدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد، (ت: 310هـ/922م).
- 24- الكنى والأسماء، تح: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، (بيروت، 2000م).
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد، (ت: 748هـ/1347م).
- 25- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تح: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت، 1993م).
- 26- سير إعلام النبلاء، تح: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الارناؤوط، ط3، مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1405هـ/1985م).
- 27- العبر في خبر من غير، تح: صلاح الدين المنجد، ط، مطبعة الكويت، (الكويت، د.ت).
- 28- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تح: محمد عوامة، دار القبله للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، (جدة، 1413هـ / 1992م).
- الربيعي، محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر، (ت: 397هـ).
- 29- مولد العلماء ووفياتهم، تح: عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة، (الرياض، 1410هـ).
- الزركشي، أبو عبد الله محمد بن بهادر بن عبد الله، (ت: 794هـ/1348م).
- 30- البرهان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، (بيروت، 1391هـ).
- ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن منيع البصري، (ت: 230هـ/844م).
- 31- الطبقات الكبرى، دار صادر، (بيروت، د.ت).
- السمعاني، ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار، (ت: 489هـ/1096م).
- 32- تفسير القرآن (السمعاني)، تح: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، (السعودية، 1979م).
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، (ت: 911هـ/1505م).
- 33- الخصائص الكبرى، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1985م).
- 34- الدر المنثور، دار الفكر، (بيروت، 1993م).
- ابن شبة، ابو زيد عمر النميري، (ت: 262هـ).
- 35- تاريخ المدينة المنورة، تح: علي محمد دندل وياسين سعد الدين بيان، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1996م).
- الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الازدي، (ت: 321هـ).
- 36- مختصر اختلاف العلماء، تح: عبد الله نذير أحمد، ط2، دار البشائر الإسلامية، (بيروت، 1417هـ).
- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد، (ت: 463هـ/1070م).
- 37- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تح: علي محمد الجاوي، دار الجيل، (بيروت، 1412هـ).
- العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح، (ت: 261هـ/874م).
- 38- معرفة الثقات، مكتبة الدار، (السعودية، 1985م).
- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، (ت: 571هـ/1175م).

- 39- تاريخ دمشق، تح: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامه العمري، دار الفكر، (بيروت، د0ت).  
- القسطنطي، أبي العباس أحمد بن علي الخطيب، (ت: 809هـ/1406م).
- 40- الوفيات، تح: عادل نويهض، ط2، دار الإقامة الجديد، (بيروت، 1978م).  
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمرو بن كثير القرشي الدمشقي، (ت: 1372/774هـ).
- 41- السيرة النبوية لابن كثير، (د.م).  
- المتقي، علاء الدين علي، (ت: 975هـ).
- 42- كنز العمال في سنن الاقوال والافعال، تحقيق: محمود عمر الدمياطي، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1998م).
- المزني، جمال الدين يوسف بن الزكي عبد الرحمن، (ت: 742هـ/1341م).
- 43- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تح: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1400هـ/1980م).
- مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، (ت: 261هـ/874م).
- 44- صحيح مسلم، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار أحياء التراث العربي، (بيروت، د.ت).
- 45- الكنى والأسماء، تح: عبد الرحيم محمد القشيري، الجامعة الإسلامية، (المدينة المنورة، 1404هـ).  
- مقاتل بن سليمان، أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير، (ت: 150هـ).
- 46- تفسير مقاتل بن سليمان، تح: أحمد فريد، دار الكتب العلمية، (بيروت، 2003م).  
- ابن منظور، محمد بن مكرم، (ت: 711هـ/1311م).
- 47- لسان العرب، دار صادر، (بيروت، د.ت).  
- ابن هشام، أبو محمد بن عبد الملك المعافري، (ت: 213هـ).
- 48- السيرة النبوية لابن هشام، تح: طه عبد الرؤف سعد، دار الجيل، (بيروت، 1411هـ).
- المراجع الحديثة
- الثعالبي، محمد بن الحسن الحجوي، (ت: 1376هـ).
- 49- الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1416هـ/1995م).  
- الذهبي، محمد حسين.
- 50- التفسير والمفسرون، ط8، مكتبة وثبة، (القاهرة، 2000م).  
- سابق، سيد.
- 51- فقه السنة، ط3، دار الكتاب العربي، (بيروت، 1977م).  
- الشاذلي، حسن علي.
- 52- المدخل للفقه الإسلامي، (د.مط)، (الكويت، 1977م).  
- عبد القادر، علي حسن.
- 53- نظرة عامة في تاريخ الفقه الإسلامي، دار الكتب الحديثة، (القاهرة، د.ت).